مواسط وثغورا وأتبع حماه الدين لواء الإمارة السعيدة النصرية فأسعد بها آمرا وأكرم بها مأمورا أمر به وامضى العمل بمقتضاه وحسبه امير المسلمين عبد الله محمد ابن امير المسلمين المجاهد فى سبيل رب العالمين أبى الحجاج ابن امير المسلمين المجاهد فى سبيل رب العالمين أبى الوليد ابن فرج بن نصر أعلى الله تعالى رايته وسدد رأيه وشكر عن الإسلام والمسلمين سعيه لقوة عينه ومقتضى حقه من العدو ودينه وغصن دوحه وآية لوحه ودرة قلادته ودرى أفلاك مجادته وسيف نصره وهلال قصره وزينه عصره ومتقبل هديه ورشده ومظنة إشراق سعده وانجاز وعده ولده الأسعد وسليل ملكه المؤيد الأمير الأجل الأعز الأسنى الأطهر الأظهر الأعلى لابس أثواب رضاه ونعمته ومنحة الله لنصره وخدمته ومظهر عزه وبعد همته التقى الرضى العالم العامل الماجد حامى الحمى تحت ظل طاعته وكافى الإسلام الذى يأمن من إضاعته المحرز مزايا الأعمار الطويلة حظ الشهر فى يومه وحظ اليوم فى ساعته الموقر المهيب المؤمل المعظم أبى النصر سعد عرفه الله تعالى ببركة سعد بن عبادة جده خال رسول الله صلى عليه وسلم وأعظم بمجده ووزيره فى حله وعقده وأجناه ثمرة النصر الذى كناه به ووصل سببه بسببه فما النصر إلا من عنده وانتج له الفتح المبين من مقدمتى نصره وسعده لما صرف وجه عنايته إليه فى هذه البلاد الأندلسية التى خلص الله انفرادها وانقطاعها وتمحض لأن تكون كلمة الله هى العليا قراعها وصدق مصالها فى سبيله جل وعلا ومصاعها إلى ما يمهد أرجاءها ويحقق رجاءها من سلم يعقد ولا يعدم الحزم معه ولا يفقد وعطاء ينقد ورأي لا يتعقب ولا ينقد وحرب تضمر له الجياد ويعتقل الأسل المياد وكان الجيش روض أمله الذى فى جناه يسرح ومرمى فكره الذى عنه لا يبرح فديوانه ديوان أمانيه الذى تسهب فيه وتشرح أسهمه من سياسته أوفى الحظوظ